

دخول الخلاء والاستطابة تغطية الرأس عند دخول الحمام

السؤال: هل يلزم تغطية الرأس عند دخول الحمام، حيث اشتهر في بلدنا أنه لا يجوز دخول الحمام والرأس مكشوف؟

الجواب: تغطية الرأس عند دخول الحمام غير لازمة؛ لأنه لا دليل على ذلك، وإن كان الفقهاء يستحبون أن يغطي رأسه، وبعضهم يُعلل أن الشعرَ وما حوله من الجلد فيه مسامات إذا كُتِمت بالغطاء وُعْطِيت فإنه يسهل خروج الخارج، وإذا وُجِدَت هذه المسامات مفتوحة وغير مغطاة فإنه قد يصعب خروج الخارج، فيحتاج إلى جهد أكثر، هذا ما قاله بعضهم، والحقيقة أن المسألة لا دليل عليها، فلا يمكن أن يُنص على استحباب ذلك إلا بدليل؛ لأن الاستحباب حكم شرعي يحتاج إلى دليل.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الستون بعد المائة ١٤٣٤/١١/٢٩ هـ